الحجة قال ابو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه لننظر كيف
تعملون سوى بين الجدد والعتق ليس غير ذلك اصلا ووجه
هذا الحذف ان صح التنبيه على ان النون تخفى عند الظاء
والصاد وقيل ان الاخفا يشبه الادغام اذ الاخفا
ستر والادغام تغييب فلما كان الحرف يذهب
في الخط والادغام نحو عم يتساءلون ومما خطاياهم
كذلك يذهب هاهنا بل هذا اولى لان الحرف المدغم
فيه منفصل وهذا متصل وقيل انما حذفت لانها اشبهت
التنوين من حيث انها ساكنة مثله ومخرجها من الخيشوم
فحذفت صورتها من الرسم تشبيها بالتنوين الذي لم
يرسم له صورة

غيابت نافع وايت معه وعنه بينت في فاطر قصرا
وفيه خلف واثبات به الف الامام حاشا لحذف صح مشتهرا

شرح وقيل فيما رواه قالون عن نافع ايت للسايلين
بغير الف بين الياء والتاء وغيابت بغير الف بعد الباء
وبغير الف بعد الباء وفي فاطر فهم على بينت منه بتاء
مجروره ولا الف قبلها قوله وفيه خلف يعني في بينت
وذلك ان ابا عبيد قال انما اقراوها بينت بالالف لموافقة
الخط رايتها في بعض المصاحف بالالف والتاء قال ابو عمرو

وكذلك

وكذلك وجدتها انا في مصاحف العراق الاصلية العتيقة
ورايتها في بعض بغير الف وقوله واثبت به الف الامام
يعني ايت للسايلين وذلك مما اختلف فيه نافع وابو عبيد
واما نافع فحكى الحذف كما تقدم واما ابو عبيد فقال انما اقراوها
بالجمع لانها غير كثيرة كانت فيهم مع اجماع الناس عليها
وكذلك رايتها في الامام الذي يقال انه مصحف عثمان ايات
بالالف والتاء وقد تقدم ان نقلهما غير متعارض وقوله
حاشا لحذف صح مشتهرا وهو ان ابا عبيد قال لحذف الالف
نقرا اتباعا للكتاب والذي عليه الجمهور الاعظم مع اني
قد رايتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان
حاش لله بغير الف والاخرى مثلها قال وكذلك قال الكسائي
يخبرنا انها في قراءة عبد الله حاش لله قال فاي شي يتبع بعد
هذا كله قال وانما ذهب ابو عمرو في حاشا الى اصل
الكلمة قال وكذلك هي في الاصل قلت الاصل حاشا
يحاشي فلما كانت الالف في حاشا منقلبة عن ياء وكانوا
يحذفون الياء التي هي لام الفعل في نحو لا ادر حذفوا الالف
المنقلبة عنها ايضا وكان ابو عمرو يقف عليها بغير ياء
موافقة الرسم ولكون الوقف محل الحذف
وبالذي غافر عن بعضهم الف وهاهنا الف عن كلهم نصرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1